العرب
الخميس 2020/12/24
السنة 43 العدد 11921

ميسي يزيّن إنجازاته مع برشلونة بتخطي الرقم التاريخي لبيليه

كومان ينعش الفريق في غياب كوتينيو وغريزمان

رقم يلاحق الأساطير

أعرب قائد برشلونة الإسباني ليونيل ميسي عن سعادته بتحطيم الرقم التاريخي للأسطورة البرازيلي بيليه. وسجل ميسي هدفا ساهم في فوز برشلونة على بلد الوليد. وأصبح النجم الأرجنتيني أفضل هداف مع نادٍ واحد في تاريخ اللعبة برصيد 644 هدفا في 749 مباراة، ليتجاوز رقم بيليه الذي سجل 643 هدفا في 757 مباراة.

برشلونة (إسبانيا) – سجل برشلونة ثلاثة أهداف أمام بلد الوليد في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن المرحلة الـ15 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وكان الهدف الذي سجله النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هو الأكثر أهمية. فقد أضاف ميسي الهدف الثالث لبرشلونة ليكون الهدف رقم 644 للنجم الأرجنتيني بقميص برشلونة، ويحطم بذلك الرقم القياسي لأكبر عدد من الأهداف يسجله لاعب مع فريق واحد.

وحطّم ميسي بذلك الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة البرازيلي بيليه الذي سجل 643 هدفا لفريق سانتوس البرازيلي في كل المسابقات.

واستعاد ميسي ذكريات البداية قائلا عبر تطبيق إنستغرام، "عندما بدأت لعب كرة القدم، لم أتخيل أبدا أنني سأحطم أي رقم قياسي، خاصة هذا الرقم الذي حطمته الآن والذي كان مسجلا باسم بيليه."

وأضاف "يمكنني فقط التقدم بالشكر إلى كل من ساعدني طوال هذه السنوات، زملائي وعائلتي وأصدقائي وكل من قدم الدعم لي في كل يوم".

وأضاف ميسي الرقم القياسي إلى قائمة طويلة من الإنجازات التي حققها مع برشلونة منذ أن انضم إلى النادي وهو في الـ13 من عمره، وقد سجل مشاركته الرسمية الأولى وهو في الـ17 من عمره في العام 2004 .

تغيير المسار

كان ميسي قد عادل رقم بيليه عندما سجل الهدف رقم 643 له بقميص برشلونة خلال المباراة التي انتهت بالتعادل مع فالنسيا 2–2 السبت الماضي. وأثنى الأسطورة بيليه على النجم الأرجنتيني عبر تطبيق إنستغرام قائلا "عندما يفيض قلبك بالحب، يكون من الصعب تغيير مسارك."

وأضاف "أنا مثلك، أعرف ما هو حب ارتداء نفس القميص في كل يوم. وكذلك أعرف أنه لا شيء يكون لديك أفضل من المكان الذي تشعر فيه وكأنه بيتك."

وأضاف بيليه "التهنئة لك يا ليونيل على رقمك التاريخي. ولكن الأهم من كل شيء، التهنئة لك على مسيرتك الجميلة في برشلونة".

وتابع بيليه "قصص مثل قصصنا، المتعلقة بحب نفس النادي لفترة طويلة، للأسف ستصبح نادرة بشكل متزايد في كرة القدم. أنا معجب بك كثيرا ليونيل."

وكان بيليه (80 عاما) قد سجل ظهوره الأول مع فريق سانتوس في العام 1956 وهو في الـ15 من عمره وواصل اللعب مع الفريق حتى العام 1974، وقد شارك في إجمالي 665 مباراة رسمية. وكان ميسي (33 عاما) قد أبدى رغبة في الرحيل عن برشلونة في الصيف الماضي، لكنه اضطر إلى البقاء في الفريق بعد فترة من الجدل، حيث رفض جوسيب ماريا بارتوميو، الذي كان رئيسا لبرشلونة حينذاك، رحيل النجم الأرجنتيني في صفقة انتقال حر.

وبعدها كرر ميسي التأكيد على التزامه مع الفريق الذي يرتبط معه بعقد يستمر حتى نهاية الموسم الجاري، وذلك مع استمرار الشائعات حول مستقبله.

واستعان رونالد كومان مدرب برشلونة بأسلوب خططي غير معتاد على النادي واستبعد اثنين من أغلى لاعبيه عند اللعب في ضيافة بلد الوليد

> المدرب الهولندي كومان استبعد الثنائي أنطوان غريزمان وفيليب كوتينيو واستعان بطريقة 2-5-3 غير المعتادة في النادي

في دوري الدرجة الأولى الإسباني، لكنه قدم أحد أفضل مبارياته.

وكان برشلونة يحتاج إلى تعويض التعادل المحبط 2–2 مع فالنسيا السبت الماضي. واستبعد المدرب الهولندي الثنائي أنطوان غريزمان وفيليب كوتينيو واستعان بطريقة 2–5–3 غير المعتادة في النادي.

النجاح المطلوب

حققت الخطة النجاح المطلوب وسيطر برشلونة على وسط الملعب مع حصول الظهيرين جوردي ألبا ودست على الحرية المطلوبة لمساندة الهجوم والتقدم باستمرار إلى الأمام.

وقال كومان بعدما حقق برشلونة فوزه الأول في الدوري خارج أرضه منذ الأول من أكتوبر الماضي "بالنسبة إلى هذه المباراة، فقد قمنا بتغيير طريقتنا للحصول على أمان أكبر في الخلف، والاستفادة بأكبر شكل ممكن من الظهيرين".

وأضاف "في الوقت ذاته، كان بوسعنا بناء الهجمات دون أي مشكلات، والاستحواذ طويلا على الكرة، وحصل اللاعبون على فرصة للظهور بين الخطوط. لقد تابعنا فريقا أجاد اللعب وأظهر تركيزه الكبير، كما صنعنا الكثير من الفرص".

وقلل كومان من أهمية الحديث عن واقع استبعاد كوتينيو وغريزمان المنضمين معا مقابل 280 مليون يورو (341.10 مليون دولار) دون نجاح في ترك بصمة مؤثرة.

وسجل كلا اللاعبين خمسة أهداف على الترتيب خلال الموسم الجاري. وقال كومان "هذا يعني أننا نملك تكاملا كبيرا في فريقنا ولدينا تشكيلة قوية جدا".

وقدم ميسي أحد أفضل مستوياته هذا الموسم، وصنع الهدف الأول لزميله كليمونت لينجليت، وساهم في بناء الهدف الثاني لمارتن برايثوايت قبل أن يسجل بنفسه الهدف الثالث.

وما ساعد ميسي على ذلك هو التفاهم والتجانس مع بيدري البالغ عمره 18 عاما والذي صنع الهدف لزميله بتمريرة رائعة، ليحطم الهداف التاريخي للنادي رقم الأسطورة بيليه في عدد الأهداف مع فريق واحد.

وقال المدرب الهولندي "بيدري لاعب جيد جدا عندما يلعب بشكل أكبر في قلب الملعب وبين الخطوط، وتعاونه مع ليو والآخرين كان مميزا". وأضاف "إنه يلعب بشكل رائع ويعمل بجدية كبيرة وهو مهم لنا أيضا عندما لا يستحوذ على الكرة، ويبدو أنه يلعب براحة كبيرة".

وسيحصل برشلونة، الذي لا يزال يتأخر بثماني نقاط عن أتلتيكو مدريد المتصدر رغم أنه خاض مباراة إضافية، على راحة قصيرة لعيد الميلاد قبل أن يواجه إيبار الثلاثاء المقبل.

تيغريس المكسيكي في مونديال الأندية

واشنطن – توج تيغريس مونتيري المكسيكي بطلا لدوري أبطال كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) بفوزه على لوس أنجلس أف.سي الأميركي 2–1 في المباراة النهائية التي أقيمت في فقاعة أورلاندو.

وهي المرة الأولى التي يتوج فيها تيغريس بطلا في قارته بعد ثلاث محاولات فاشلة أعوام 2016 و2017 و2019. وكان بطل المباراة مهاجم تيغريس الفرنسي المخضرم أندري بيار جينياك (35 عاما) الذي سجل لفريقه هدف الفوز 2–1 بعد تخلفه بهدف للا شيء.

وكان لوس أنجلس الطرف الأفضل طيلة معظم فترات المباراة وافتتح التسجيل بواسطة الأوروغوياني دييغو روسي بعد لعبة مشتركة رائعة، لكن تيغريس أدرك التعادل عن طريق المدافع هوغو أيالا قبل أن يقول جينياك كلمته إثر تمريرة من لويس رودريغيس قبل نهاية المباراة بست دقائق. وقال جينياك بعد المباراة "بعدما فشلنا في ثلاث محاولات، اعتقد أننا نستحق التتويج، لقد نجحنا أخيرا في الفوز بلقب قاري". وأضاف "لطالما كان هدفي الفوز بهذا اللقب. كثيرون يعتبرون بأن لا فائدة من المشاركة في كأس العالم للأندية، لكني أعتقد بأنه مهم جدا مواجهة أفضل أندية العالم في كل قارة وقد جاء دور تيغريس".

وتألق جينياك في صفوف تيغريس منذ قدومه إليه في العام 2015، وبات في 22 نوفمبر أفضل هداف في تاريخ الدوري المكسيكي مع 125 هدفا متقدما على صاحب الرقم القياسي السابق الاسباني إيزيدرو لانغارا الذي كان يحمله منذ عام 1941. وبات جينياك أيضا أفضل هداف في تاريخ ناديه بعدما سجل 145 هدفا في صفوفه. وجاء تتويج تيغريس في المسابقة القارية ليؤكد سطوة الأندية المكسيكية عليها بشكل كامل كون جميع النسخ منذ العام 2006 شهدت تتويج فريق مكسيكي بها.

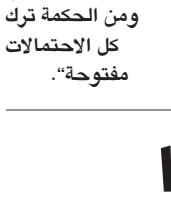

أندري بيار جينياك

بعدما فشلنا في ثلاث محاولات، اعتقد أننا نستحق التتويج

وسيشارك تيغريس في بطولة العالم للأندية المقررة في قطر من الأول إلى الحادي عشر من فبراير المقبل، إلى جانب أندية بايرن ميونخ الألماني (بطل أوروبا)، أولسان هيونداي الكوري الجنوبي (بطل آسيا)، الأهلي المصري (بطل أفريقيا) وبطل أميركا الجنوبية (يُحدد في يناير المقبل)، وأوكلاند سيتي النيوزيلندي (بطل أوقيانوسيا) بالإضافة إلى الدحيل القطري (المضيف).

غوتزه يستمتع بالتحدي الجديد مع إيندهوفن

برلين – أبدى ماريو غوتزه، الذي لعب دور البطولة في تتويج المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014 لكرة القدم في البرازيل، سعادته بالانتقال إلى إيندهوفن الهولندي، مؤكدا أنه يستمتع بخوض التحدي الجديد بعيدا عن الضجيج الإعلامي الكبير.

وقال غوتزه في تصريحات صحافية "أنا سعيد بذلك، كي أكون صادقا، لأن الأمر يبدو وكأنني في بداية مسيرتي الاحترافية. بالطبع هناك الكثير من التركيز على إيندهوفن في هولندا، لكن الأمور تبدو مريحة بالنسبة إلي أكثر مما كانت عليه في الماضي".

وكانت الأضواء مسلطة بشكل كبير على غوتزه (28 عاما) منذ تألقه كلاعب شاب في صفوف بوروسيا دورتموند. وسجل غوتزه هدف الفوز 1–0 للمنتخب الألماني في شباك نظيره الأرجنتيني في نهائي كأس العالم 2014، لكنه لم يواصل التألق بنفس المستوى خلال الفترة التي قضاها مع بايرن ميونخ وكذلك بعد عودته إلى بوروسيا دورتموند، الذي لم يجدد عقده معه في الصيف الماضي.

وانتقل غوتزه بعدها إلى إيندهوفن الهولندي. وصرح قائلا "أحب حقا الأجواء الجديدة والمنافسين الجدد والتحديات الجديدة".

وقال النجم الألماني إنه بعد أن توج في الدوري الألماني وكأس ألمانيا مع بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ، لا يزال يتطلع إلى تحقيق المجد على مستوى المنافسات الدولية للأندية.

وأضاف "لم أتوج بعد بلقب دولي في منافسات الأندية، وأرغب في تحقيق ذلك بالتأكيد. الآن نحن نتنافس في إيندهوفن في الدوري الأوروبي. ومسابقة دوري الأبطال تشكل تحديا أكبر ولا تزال تغريني". وقال أوليفر بيرهوف، مدير منتخب ألمانيا، إن غوتزه تأقلم سريعا في تجربته الجديدة.

وتابع "أنا سعيد بعمله المتقن وتأقلمه السريع، ليس من السهل الانتقال من دولة إلى أخرى، لكنه يتمتع بقدرات كبيرة". وأضاف "المدرب يواخيم لوف كما تعرفون، لا يحبذ إعادة لاعب للتشكيلة بشكل سريع، لكن إذا استمر غوتزه بهذا الأداء، يمكن أن يكون ضمن خيارات المنتخب الوطني".

وتابع "نملك لاعبين رائعين في الخط الأمامي، وسنتابع تطور الأداء خلال الموسم، ومن الحكمة ترك كل الاحتمالات مفتوحة".

كبوات أرسنال تنذر برحيل أرتيتا

لندن – أصبح جليّا أن أرسنال بحاجة إلى عملية تغيير شاملة بعدما قدم عرضا آخر سيئا ليخسر على أرضه أمام مانشستر سيتي بنتيجة (1–4) في ربع نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية.

ولاح الفريق بأداء باهت جديد قدمه تحت قيادة المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا، الذي بدوره وقف عاجزا عن إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل على أرض الملعب، ليتلقى الفريق خسارة قاسية من المتوقع أن تؤدي إلى إقالة المدرب من منصبه.

والحديث عن الأمور الفنية في هذا اللقاء لن يجدي نفعا، لأن مشاكل أرسنال لا تتوقف عند مباراة واحدة، بل هي حصيلة لسياسات غير موفقة بشأن التعاقدات في آخر عامين، إضافة إلى فشل الرهان على المدرب الشاب، الذي رغم بدايته الجيدة التي أحرز من خلالها لقبي كأس إنجلترا ودرع المجتمع، إلا أنه أثبت أنه بحاجة إلى الكثير من أجل التحول إلى مدرب لامع.

مزيج لافت

ما يحدث في أرسنال هو مزيج لافت بين سوء الإدارة الفنية في الملعب وفشل النواحي الإدارية خارجها، إلى جانب روح انهزامية تسيطر على اللاعبين، ولن يخلصهم منها سوى تغيير حقيقي يطال الجهاز الفني. وأمام مانشستر سيتي، ورغم الاعتماد على بعض العناصر البديلة كما جرت العادة في كأس الرابطة، ظهر أرسنال كفريق صغير يقاتل للخروج بأقل الخسائر أمام منافسه العملاق، مع ظهور مساحات شاسعة بين خطوط اللعب الثلاثة غير المترابطة. ويحتاج أرسنال بشدة إلى عودة لاعبه الغاني الجديد توماس بارتي من الإصابة، بعدما فشل المصري محمد النني في تقديم الحماية للخط الخلفي كلاعب ارتكاز، وتحرك داني سيبايوس بصورة عشوائية رغم مجهود البدني الوافر، الأمر الذي أحدث فوضى كاملة في خط الوسط.

وجودة الخط الأمامي في غياب الغابوني أوباميانغ، لم ترتق إلى المستوى المطلوب رغم وجود ألكسندر لاكازيت، فلم يقدم جو ويلوك أي إضافة تذكر، وبدا واضحا أن غابرييل مارتينيلي لم يستعيد جاهزيته البدنية بعدما خرج في وقت مبكر من الشوط الثاني بسبب إصابة متجددة.

وحتى الحارس البديل رونار أليكس رونارسون وقع في فخ الأخطاء ليتلقى هدفا ساذجا في مرماه، وهو ما يعد دليلا جديدا على فارق الجودة التي يمتلكها أرسنال، وتلك الموجودة في الفرق الأخرى الكبيرة.

> ما يحدث في أرسنال مزيج لافت بين سوء الإدارة الفنية وفشل النواحي الإدارية، إلى جانب الروح الانهزامية

أما سيتي فحصل على أسهل فوز له هذا الموسم على صعيد المسابقات المحلية رغم إراحته للاعبين أمثال كيفن دي بروين وبنجامين ميندي وإيدرسون، وربما يمنحه الفوز الدافع اللازم لمواصلة القتال في الدوري الإنجليزي الممتاز، من أجل العودة إلى المراكز الأولى. واستفاد النجم الجزائري رياض محرز من هذه المواجهة على أكمل وجه، ليقدم أداء مميزا من الناحية الفنية، وأظهر علو كعبه مهاريا، وذلك بعد مجموعة من المباريات التي غاب عنها هذا الموسم بقرار من مدربه بيب غواردیولا.

استغراب مثير

لكن الأمر الذي أثار استغراب عشاق السيتي تمثل في مواصلة اعتماد غواردیولا على المهاجم غابرييل جيسوس الذي قدم مباراة جيدة، رغم أن العائد من الإصابة أغويرو، يحتاج إلى وقت أطول على أرض الملعب من أجل استعادة حساسية المباريات قبل فترة حاسمة مزدحمة بالمباريات في البريميرليغ.

وعلق غواردیولا، مدرب مانشستر سيتي على مساعده السابق ميكيل أرتيتا ومدرب أرسنال الحالي، قائلا "لم أتحدث معه، ما يمكنني قوله بأن الكل يعرف أننا يحكم علينا وفقا للنتائج، وبإمكانه الدفاع عن نفسه بصورة مثالية". وختم المدرب الإسباني "عملت معه (أرتيتا)، ولم نكن لنحقق النجاحات دونه، هو مدرب مذهل وأعرف أهدافه وما سيقوم به، ولن يتغير رأيي نحوه بسبب مسيرة صغيرة من النتائج السلبية".

وضع صعب